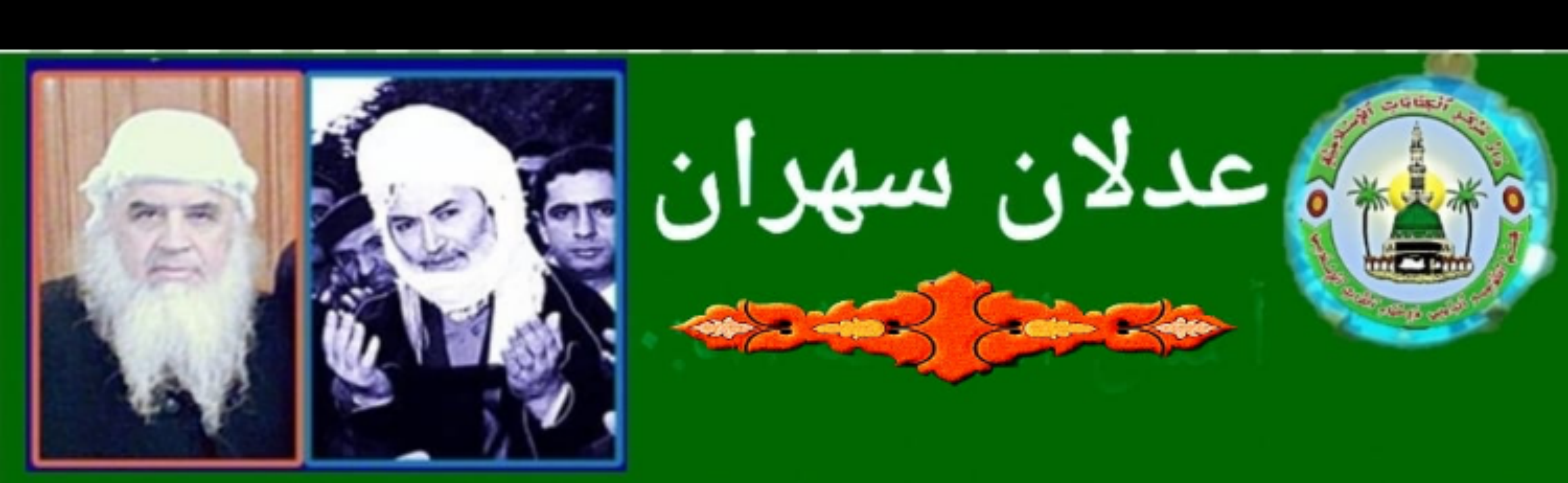


عدلان سهران
المختصر البسيط لمن هو بالإرشاد الصوفي وسيط
مركز الكتابات: www.douroud.org
رقم الصورة في أرشيف المركز
/ : عدلان سهران

ماهو التصوف ؟

الحمد لله الذي انزل على محمد الكتاب وسخر له بكرمه أفضل الأصحاب = واحيى بشريعته المطهره الأرواح والالباب = و الصلاة والسلام على محمد والآل والأصحاب سبحان من شرح بدينه منافذ القلوب = و تجلى على كل فؤاد موهوب = لإحياء و نشر علوم هذا الدين المطلوب لإتباعه والتقيد فيه من علام الغيوب = و ربنا هو الغالب على أمره وليس بمغلوب = لينتفع به العامة ببركة العلماء الكرام العاملين = وأنار بنوره طريق المريدين السالكين = و قرب إليه المشايخ الأولياء العارفين = فالبعض قد يدرس التصوف من الحروف = و قد يظن شروق الشمس كالكسوف = أسرار التصوف فضل من الله و منحة = تبرق أنوارها بالقلوب الكاملة كلمحة = من كان قلبه بالتجلي موصول = يفهم و يعلم ويشعر مانعني ونقول = لو كان علم التصوف يؤخذ بالتدريس = لكان أول أستاذ بالتصوف إبليس = لو كان التصوف بلبس الصوف = لكان أول من طار الخروف = لوكان التصوف بالدراسة = اول من يصل للسلوك أهل الحراسة = لوكان التصوف باللحيه واللفه لوصلوا اليه السحرة اهل الخِفّه ***

أسرار ومعرفة انوار التصوف منحه من رب العالمين = يقذفها بقلوب الساده المرسلين والنبين = التصوف يراد له معرفة بالحلال والحرام = والبيعه بالتوحيد ومجالسة المرشدين الكرام = و مراعاة ما فيه من دقة الأحكام = و التعمق بسائر الفروع الدينيه والمسائل = و ملاحظة عمق البحر مع مراقبة الساحل = ليس بظهور اللفات واللباس الفاخر والمكاحل = ومراقبة قلوب الاتباع ماهو خارج فيها وداخل = و عدم التفريق بين الظاهر والباطن = ليس كل فقيه مربي روحاني و مرشد = علينا التميز بين المرشد والمفسد = الفقيه مرشد ديني وتعليم احكام = لايستطيع بالتوجهات علاج نفوس وقلوب الانام ؟؟؟ التقوى والتوحيد والوفا والاخلاص والايمان والاحسان = ينبغي مزج معانيهم في سائر الباطن = حتى يصبح نور التصوف بالصدر قاطن = فالتصوف بحر يغرق المدّعين وهائج بالعناية محيط بالمؤمنين = وهو لا يؤخذ عن قيل و قال = بل بفضل من الله يقذف له ذلك الحال = ربما تشتبه الإشارات والرموز في معنى التصوف = فأحياناً يقال عنه فقر أو زهد وتعفف = يسئلون عن وصف الصوفية بالفقراء والفقر = بعضهم قال هو الاخلاق والادب والوفاء والذكر = ومنهم قال بمداومة رابطة المرشد ولربه الشكر = وبعضهم قال هوالوصول لمقام الاحسان = ومنهم قال حتى يظهر للعابد تجلي الرحمن = وعدم نكران الجميل للمرشدين و الخيانه = والصدق والكرم والمحبه والوفاء والامانه = فما من واحد إلا و أجاب بغير جواب مقاله = و الكل على حق فكل واحد يتكلم بلسان حاله ***

ليس من الصالحين كما يقال من كلام = يسخر
الله العطاء على اياديهم = وبإلهامه النوراني
الكريم يعرفهم ويهديهم = ولهم عند الله كرامه
يتوسلون بها للمريد = ويتوسلون بأسمائه الحسنى
بصالح اعمالهم له للمزيد = وهو سبحانه الفعال
بالعطاء ما يشاء و يريد = التصوف هو طاعه و
صلاة وحج وصوم = وتلاوه وتوحيد لإصلاح بها
نفوس وقلوب القوم = إن شاء الله ينقص عطائه
وإن أراد يزيد = ولا يسمي المرشد مقام المريد =
حتى يعلم و يشاهد وصوله مع باقي العبيد =
وينتظر من الله نيْل الأسماء والألقاب = كالآغواث و
الاقطاب والعارف من الله والأنجاب = وينتظر المرشد
بدعائه لله شهور طويله = ليسمح له الله فتح
قلوب عديده = فالله وحده فعال لما يريد = والله
يعلم كيف تعالج نفوس وقلوب العبيد = للمريد
امتحانات واختبارات وحمل أثقال وبلاء = بصبره
عليهم ينال الاجر ويقترب لرب السماء= لو قالوا
ما هذا التصوف علينا غريب = قل هو ذكرٌ لله أمرنا
به ربنا المجيب = فلا تحاربوه دعائهم عليكم الله
يستجيب = لو جربتموه بنية الصدق السليم =
لشاهدتم من الله كل أمر عجيب = فلا تنكروه على
جهل وحقد أعمى = الوصول والسلوك به يتدرج
قلب المريد بالأسماء الحسنى = الم يذكر ربكم
أولياء الله بكتابه = وصلوا بالذكر والطاعة والصوم
والصلاة وأصبحوا من احبابه = ووقفوا بالصمت
الأديب سنين على بابه :

وتدرجوا بالقطبيه بمشقة الطاعات والسهر المضني بوسيلة امداده =
ووصلوا بالقرب المعنوي لأنوار بركات جنابه = وكثرة تنوعات الصلاة
على محمد الرسول = تقوم مقام الإرشاد حين فقدان المرشد الموصول =
وحتى هي أفضل الإرشاد للوسائط والوسائل والوصول = لاتضيعوا
انفسكم وقلوبكم وتجعلوها خاليه من انوار العطاء = وتفرحوا
بمشاهدات شخصية بعض المشايخ بالأحلام = هذا عند العارفين نوم
غفله وكلام بكلام = التصوف حقيقه وتمشي فيه بيقظة القلوب = خالي
من أوصاف الأوهام وترهات العيوب = ويستثنى الحلم بالنبي سيد
الانام = والحلم الحقيقي من ينال منه العرفان و الإلهام = ففروا إلى الله
من لفات مزوره فارغه = تدعي سيادة المشيخه وهي بالعماله و
الجاسوسيه متمرمغه = لا تضيع عليك غلاء قيمة الأوقات = وتقول
شيخي قطب وغوث من الثقات = من لا يظهر لقلبك فتوح انوار العرفان
= ويدرب فؤادك لشم رائحة ولاية آخر الزمان = فاهجره وتمسَّك بالصلاة
على النبي فهي شاطيء الامان = لا تدعي من نفسك شيخك مرشد من
أهل السلسلة = وانت غير واصل وأحوالك متخلخلة = بعض الناس
يسمون مشايخهم البسطاء الدراويش بالعارفين بالله = ولا تجوز تلك
التسمية = الأسامي والألقاب تأتي من مولاه = الرسول عيسى عليه
السلام قال لربه وهو صاحب الجاه = تعلم مافي نفسي ولا اعلم مافي
نفسك = كيف تخالفون الرسول عيسى = وتدِّعون المعرفة بنفس الله =
انتم امركم ربكم بالطاعة = والسجود له وبالعبادة =القناعة ليس
لتصنعوا القاب الرجال = وتجعلون فيها نقصان و زيادة = ان طلع
بالقيامة من سميتموهم غير صحيح = يذهب عملكم و اجركم مع عواصف
الريح = وتقع مع ربك بالمهالك المحرجة والمزالق = حيث تكون كذبت على
مولاك وبعذابه عالق = وعرضت نفسك ومن اغويتهم واغريتهم للهلاك =
فلك حساب شديد على فعل لسانك ويداك = ان ثبت للأولياء مقام الشيخ
قولوا العارف من فضل الله = فاعلموا الله هو الذي لمحمد قد سماه **

واتس اب : مركز الكتابات الاسلاميه 009617930768*
فايسبوك : عدلان سهران*